

01 - تفسير السعدي : سورة الزخرف 18 إلى آخرها 98 | | ماهر

ياسين الفحل 2 محرم 8341

Maher Al-Fhal

وقول الله تعالى قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العابدين سبحان رب الارض رب العرش عما يصفون. فلهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون هذه الآيات الكريمة يجعل الانسان - 00:00:03

عزيزًا معتزًا بدينه. وانه لا يجامِل ولا يداهم. والمداراة شيء المداهنة شيء اخر وشيخ العلامة بكر بن عبد الله ابو زيد يعني كتب عن عن المداراة والمداهنة وفرق بينهما بان المغاراة لازمة وان - 00:00:28

هنا صفة من صفات المنافقين وربنا جل جلاله يلقن النبي صلى الله عليه وسلم وهو تلقين ايضاً لكل مؤمن لأن الخطاب اذا كان للنبي فهو خطاب للمؤمنين اجمعين. وثمة سور متعددة جاءت لتلقين العقيدة وتقرير العقيدة مثل سورة الانعام. وهنا هذا - 00:00:51
انقل ان كان الرحمن ولد فانا اول العابدين. اي ان الانسان حينما يتكلم مع المخالفين عليه ان لا يت recess في امور الدين وعليه ان لا يتسهل فيها بل عليه ان - 00:01:18

يظهر العقيدة ويبين الصواب ولا يقر الخبر. وإذا يقول لهم الانسان فانا اول العابدين لأن الانسان انشروا هذا الامر لله تعالى مخلصاً له الدين مثبتاً الاعتقاد الصحيح وبعدتها التنزيه قال سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما يصفون - 00:01:35
ربنا جل جلاله ينجز نفسه. وهنا اوتى بالتنزيه بهذه الصيغة. صيغة سبحان اللي هي مصدر يعني يسبح الله تسبيحاً سبحان الله اي ينجز الله تنزيهاً ولذا كلمة سبحان كلها احبها الله ورؤيتها - 00:01:59

بان تقال في تنزيهه عما لا يليق به ولذا لما تأتي جثث التسبيح وكثرة التنزيع هذا السبب ايضاً لكثرة المخالفين الذين يخالفون الاعتقاد الصحيح ويأتون بالخطأ والشيء المخالف للعقيدة شف سبحان رب السماوات والارض - 00:02:20
فكيف يصفون له الولد وهو سبحانه وتعالى رب السماوات ورب الارض وما في السماوات وما في الارض وما بينهما هم خلق وعبد وملك لله سبحانه وتعالى الرحمن رحم المرأة سمى رحماً. يقول ابن فارس في معجم مقاييس اللغة قال لأن الله به يرحم الاب حينما يرزقه الولد - 00:02:44

الانسان يحتاج للولد لأن الانسان فيه نقص وحينما يبلغ الكبر يحتاج إلى الولد لاعانته. اما ربنا جل جلاله فهو خالق كل شيء وهو الواحد القهار وهنا من التنزيه انه رب السماوات وانه رب الارض وانه رب العرش - 00:03:10
سبحانه وتعالى عما يصفون ثم قال فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يعد طبعاً هذا ويلعبوا ولكن هذا الترك يكون بعد ماذا؟ يكون بعد البيان وبعد ان يؤدي الانسان واجبه - 00:03:34

وما عليه فإذا ادلَت داعية ما عليه من امر التبليغ فهو حين ذاك لا حساب عليه اما ان لم يبلغ الانسان رسالات الله فهنا يكون الانسان في تقصير في حق الله تعالى - 00:03:56

والقاعدة ان من قصر في حق الله تعالى عاقبه الله باعزم ما يملك نعم تفضل الشيخ. قل يا ايها الرسول الكريم الذين جعلوا الله ولداً واحداً الـ احد الصمد الذي لم يتخذ صاحبته ولا ولداً. شف ترى يعني هذا التعبير حينما اخذ من سورة الاخلاص اللي هي سورة - 00:04:15

سورة قل هو الله احد واخذ هو الواحد ربـه هو الواحد المتفرد وهو الفرس سبحانه وتعالى لا ولد له ولا

اب. لما قال الصمد الصمد هو الذي يصمد جميع الخلق اليه. فكيف يكون له ولد - 00:04:40
وهو الخلق جمیعا يحتاجونی فهو لا يحتاج الى ولد سبحانه وتعالی. ثم قال الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد. اي
ربنا جل جلاله فليس له - 00:05:01

مكافی ولا مثیل ولا نظیر بل ان الخلق جمیعا يحتاج اليه مفتقر اليه وهو خالق كل شيء وهذا الخالق سبحانه وتعالی الله الخالق لكل
شيء هو الواحد وهو القهار اي قهر جميع المخلوقات باحتياجهم اليه وافتقارهم اليه وذلهم اليه. نعم - 00:05:16
يعني هو هذا من ضمن المعانی هذا المعنی من ضمن المعانی الصمد الذي تصدى اليه الحاجات. انت الان لا تصلي الى هذه السارية لولا
ان تأخذ ذاك اليمين او تأخذها في الشمال حتى لا تصدى اليها صمتا - 00:05:41
الیس صحيح والصد المطلقا هي المعنی الاشهر انه هي تصدى اليه الحاجات فهي لما قالوا الذي لا جوف له الذي لا يحتاج يعني قصدوا انه لا
يحتاج انا وانت تحتاج تاجر الطعام - 00:06:11

ونحتاج الى الشراب واحيانا نسمع الى حركة من حركات المصغرين حينما يتحرك الطعام ويتحرك الغذاء ويتحرك في الهواء لكن ربنا
جل جلاله ليس كمثله شيء فهار ما فسروا ربنا يعني ارادوا ان يوصفوه بالصفة بانه الذي لا يحتاج الى شيء سبحانه وتعالی -
00:06:33

وهو انه الكمال له الكمال المطلق سبحانه وتعالی ولكن التفسير يعني حتى نأتي بتفسير لا يجعل عند المقابل فتنية او فتنة او فتنه فنفسه
بالتفسير الاشهر وهو الذي يصمد الخلق اليه جمیعا - 00:06:55

هذا هو التفسير الاشهر انا فسرت هذه السورة بساعة كاملة بامكانك ان تستمع اليها يوجد في محاضرة استمع اليها تدفع اجر باذن الله
وفيها الكلام عن قل يعني ماذا يلقن ربنا النبي صلی الله عليه وسلم بقل ما فيه مسل مسألة الذکر لأن الانسان حينما يذكر ربه -
00:07:18

الذکر الاکمل ان الانسان يسمع نفسه وفيه الاشارة الى ان دیننا مبني على المتابعة وانه ليس لاحد حتى النبي صلی الله عليه وسلم
ليس له ان يحدث عبادة من عنده انما هي اتباع ما انزل اليه من الوحي سواء - 00:07:41
الوحي المثلث هو القرآن قوم الوحي يغير المثلث وهو السنة النبوية وهذه اشارات القرآن فيها من المعانی الكبيرة. جزاك الله خير. تفضل
شيخ ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين - 00:07:59

ذلك الولد انه جزء من والده وانا اولى الخلق انقيادا للامور المحبوبة لله ولكنني اول المنكرين لذلك واسدهم له نفيا علم بذلك بطلاهه
لماذا؟ لأن ربنا جل جلاله لم يكن له ذلك ولن يشرع ذلك والانسان حينما يعبد ربه يعبد بما شرعه الله تعالى - 00:08:16
ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. نعم هذا احتجاج عظيم عند فمن عرف احوال الرسل وانه اذا علم انهم اکملوا الخلق وان كل
غير فهم كل خير فهم اول الناس سبقا اليه. احسنت كل خير من عمل او فهم اول الناس وذلك كان النبي صلی الله عليه وسلم
اتقى الناس - 00:08:40

واخشي الناس لله تعالى حينما سأله عن عبادة النبي فكانهم تقالوها ولما ارادوا منها علمهم قاله انه قد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخرت فبين له انه اخشى اخشي الناس لله وانه اثقل - 00:09:03

طريقة الانبياء هي اسلم الطرق واحسن الطرق تکویدا له وكل شر اول الناس ترك اللفون فهم اول الناس تركا له. نعم هكذا الانبياء كل
شر من الشرور سواء كان فهمها او غيرهم ابعد الناس عن هذا - 00:09:19

وابعد الناس عن الشر وابعد الناس عن السوء ولذلك افضل ولذلك هم يحذرلن يذرون الناس من هذا وذكرهم. فلو كان على هذا
للرحمٰن ولد وهو الحق لكان محمد بن عبد الله افضل الرسل اول من عبد - 00:09:37

رقبته ولم يسبقه اليه المشركون. اذا الانبياء واتباع الانبياء هم السباقون الى كل خير. وذاك الانبياء هم اول المنعم عليهم كما يقرأها
الانسان حينما يقرأ سورة الفاتحة يتحمل ان معنى الاية لو كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين لله - 00:09:55
من عبادي لله يعني شوف تستفيد من هذا ان ثمة قولانا في المسألة يعني وهل نعد هذا عيبا ام ليس بعيب؟ ليس بعيب لانه ليس

مجال تحرير انما هو مجال تبسيط فهم القرآن وتبسيط اقوال اهل العلم للآخرين. والا في المسألة - 00:10:19
لقوله الانسان اول عبيد لله تعالى وانا اول العبادين في اثبات الولد ان كان للرحمه ولد يعني المشركون لا يسبقون النبي الى شيء هو خير عند الله تعالى ابدا. نعم - 00:10:40

من عبادي لله اثبات ما اثبته ونفي ما نفاه. نعم. فهذا من العبادة القولية الاعتقادية ويلزم من هذا لو كان طبعاً هذا باب مهم جداً عند 00:10:56
الانسان يبعد ما اثبته الله يعني الانسان يتبع الله تعالى بما اثبته الله لنفسه. والانسان ايضاً يتبع الله تعالى -
بما نفاه الله عن السجن. اذا ما ما يجوز لله وما يستحيل عن الله تعالى. وما يجب لله تعالى فينبغي على الانسان ان يتعلم حتى يحقق الانسان العبودية فيما يجب لله سبحانه وتعالى. ولذلك شفت في سورة - 00:11:16

بغض النظر عن القرآن قال انزله بعلمه حتى ان بعضهم قال اذا حفظت القرآن فقد علمت كل شيء فلن يسبقك احد الا بالعمل.
فالانسان لما يحفظ يعلم وايضاً ابن كثير في تفسير قوله تعالى قد انزله العلم يقول هذا القرآن هو علم الله تعالى. قل فهل من مشب؟
فهل من مشمر الى علم الله - 00:11:36

فانت حينما تحفظي القرآن وتفهمي القرآن انما تتعلم من علم الله تعالى العظيم فعلم بذلك بطلان دعوة المشركين وفسادها عقلاً
ونقلأ. نعم. لا شك ان المشركين هم على سالم - 00:12:01

فيما اشرفه ووقعوا في ظلم هو اعلى انواع الظلم حينما وضعوا العبادة التي لا تكون الا لله فوضووها لغير الله تعالى. نعم سبحانه رب
السماءات والارض ورب العرش عما يصفون. من الشريك والظهير والعوiel والولد وغير ذلك مما نسبة - 00:12:21
المشركون. نعم فربنا منزه سبحانه وتعالى عما وصفه له اليهود والنصارى ومشركو العرب. نعم انهم يخوضوا ويلعبوا يخوضوا بالباطل
ويلعبوا بالفحال. غير نافعة. وهي الخوف والبحث في العلوم التي يعارضون بها الحق. وما جاءت به الرسل - 00:12:43

واعمالهم لعب وسفاهة لا تزكي النفوس ولا تثير المعارف ولها توعدهم بما امامهم من يوم القيمة فقال يعلمون فيه ماذا حصلوا وما
حصلوا عليهم وما حصلوا عليه من الشقاء الدائم والعقاب المستمر. طبعاً هذى في الاية يعني - 00:13:06

تخوف الانسان غاية التخويف. حينما ينشغل بلعب لا يقربه الى ثلب. قد الانسان ينشغله بلعب يقربه الى ربه حينما يلاعب اهله او
يلاعب بنيه او يلاعب زمانه بامر مشروع ويكون هذا الامر المشروع قد ينوي به الانسان القربى فيقترب الى الله - 00:13:30
لكن كثيراً ما يأتي الانسان يلعب لعباً لا يؤجر عليه يضيع فيه وقته ويضيع فيه اجمل ساعاته فيحذر الانسان حينما يلعب بهاتفه او
بغير ذلك ويحذر الاوقات ويحذر الزمان نعم - 00:13:53

هو الذي في السماء اله هو في الارض اله. ربنا جل جلاله هو اله اهل السماء وهو اله اهل الارض سبحانه وتعالى قهوة لاهل السماء
ولا هل الارض ولما بينهما وربما ثمة عوالم كثيرة لم يخبرنا الله عنها لا نعلمها. الله يعلمها - 00:14:11

هو الحكيم العليم. فربنا جل جلاله حكيم في خلقه الخلق في ارادته وهو العليم لما خلق. فربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
الذي جعل لنا البصر الذي نبصر به هو عالم بما نبصر والذى يعلم السمع الذي نسمع به هو عالم بما نسمع وهكذا - 00:14:32
 فهو قد رزقنا هذه النعمة وسوف يسألنا على اداء شكرها وسوف يسألنا هل وضعنها في محلها ام ليس في محلها؟ نعم بارك الذين هم
ملك السموات والارض وما بينهما وعلماً له علم الساعة واليه ترجعون. شف ربنا جل جلاله - 00:14:52

خيره وكثرت بركته. قال وتبارك الذي له ملك السموات والاظهار السماء العظيمة الواسعة. وتتكرر السماء حتى لا نصاب ببلاده الالفا
فكما نظرنا الى السماء وجمالها تذكرنا بجمال الله تعالى. وكلما نظرنا الى عظمتها وسعتها - 00:15:14
تذكرنا عظمة الله تعالى. وكلما نظرنا الى حجمها تذكرنا صغرنا هذا يوجد اه ثلاثة مقطع بعنوان كيف تتلذذ في الصلاة كان الخباز
يتحدث في تفسير قوله في معنى الله اكبر - 00:15:33

ويتحدث يقول انت لما تصلي تقول الله اكبر لماذا؟ حينما ينادي المنادي الى الله اكبر لماذا ثم يضف التصوير ويأتيك بكوكب الارض ثم
زهرة ثم الشمس ثم المجموعة الشمسية ثم المجرات حتى يستشعر بها الانسان صغره - 00:15:54
فاما استشعر الانسان صغره كيف انه يعصي الله؟ لأن معصية الله من الكبر وهذا الانسان الصغير الذي هو شبه لا شيء في هذا الكون

وربنا قد سخر لهما في هذا الكون الانسان لا بد ان يخضع الى ربيهم لابد ان ينظر الى صيغة لحجمه يكفيه فانه يعصي الله الكبير

المتعال - 00:16:10

فربنا تبارك وتعالى وعظم خيره ونفعه وبركته ثم ضيق الذي له ملك السماوات والارض فما في السماوات والارض هو ملك له خلقا

وملكا وعبيدا وتصرفا وما بينهما وعنه علم الساعة ليس عند احد ابدا الا عند الله سبحانه وتعالى - 00:16:31

ونحن كل يوم شف يعني يوم امس ذهب السنة ودخلنا بسنة جديدة وكل يوم يأتي فهذا اليوم يقربنا من القبر يومه ويقربنا من

القيمة يوم ويقربنا من لقاء الله تعالى يوم - 00:16:59

من الذي يعرف الحد التنازي ؟ ولدينا دقات للقلب ولدينا عمل للكلى ولدينا اعمال فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدى يقول القتادة ابن

دعامة نعد عليهم الانفاس فانت مقدر لك كذا نفس تتنفس به من الشهيق والزفير - 00:17:14

فكلا نفذ منك نفس بقي لا كتابة العداد ينزل حتى يتحول الى صفر فاذا صفر الانسان خلاص طوي سجله حيل بينه وبين هذه

الدنيا اما الى دار انس وبهجة واما الى دار شقاء ووحشة. فلما قال هنا ربنا - 00:17:38

وعنه علم الصاعق فليس لاحد علم الساعة لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لا يعلمهنبي مقرب ولا ولا ملك. نعم قال واليه ترجعون

وهذه وردت ورد في القرآن خمسة اية - 00:18:02

في رجوعنا الى الله تعالى وكان من اخر ما نزل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ونحن

في الصلاة في كل يوم نقرأ مالك يوم الدين حتى نستغفر - 00:18:24

الرجوع الى الله سبحانه وتعالى فهذا شيء عظيم والانسان اذا رجع الى الله تعالى يعني يكفيه الحياة من عند الله عند الانسان يقرر

على كل نعمة ويقرر على كل ذنب من الذنب. لو لم يكن فقط الحياة من الله لا يكفي ان الانسان يتلو عليه امر شديد. وانه -

00:18:41

لا بد ان يجتهد الان بالعمل الصالح اما اذا كان فوق فوق كل هذا الاغلال وال الحديد والنار الحامية فامرها شديد. اذكر هنا تحدثنا عن

الحجاج يوسف الثقفي هسه الان يتباكي مقولتهم ويقول لا يعجل بالعقوبة الا من يخاف الفوت - 00:19:05

لما صاحت به الفرس قال سبحانك لا يعجل بالعقوبة الا من يخاف الفوز يعني هاظلا لا تعجل بعقوبتي الان اللي يعجل بالعقوبة اللي

يخاف يعني انا اذكر كلينتون قبل ان يترك البيت بثلاثة ايام - 00:19:32

ضرب العراق بعد من الصواريخ. يعني ما يأخذ فقرات ان يعني لا يكولها لمن يأتي من بعده فربنا جل جلاله لا يفوته احد ولا يخاف

الموت فكانه دعا قال يا رب لا تعجل علي العقوبة الان فالذي يعجل عقوبة الذي يخاف الفوز - 00:19:49

طراز خواف الفوز فنحن سوف نرجع اليك يعني هذا يدل على بلاغته هذه المقوله ولكن لو خشع لله وخضع لله وسجد لله لانه هذولا

الهارون الرشيد كان على ببلغته وهو في الطريق في موكبه قال له يهودي اتق الله - 00:20:07

فنزل مباشرة من ببلغته وسجد الى الارض على التراب وقيل له لماذا فعلت هذا؟ قال حتى لا ينطبق عليه قوله تعالى واذا قيل له اتق

الله اخذته العزة بالاسم بالانسان يعني يخضع لله - 00:20:28

في كل مناسبة ولا سيما حينما يتباهى كما نبه الحجاج ينبغي ان يخضع الانسان بربه وموله نعم. ولا يملك الذين يدعون من دونه

الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون. يعني الشفاعة يوم القيمة طبعا الشفاعة تجود الانبياء - 00:20:46

والشفاعة تكون ايضا للملائكة وتكون ايضا للمخلصين الذين اخلصهم الله تعالى والحسن البصري يقول استكثروا من الاصدقاء فان

لكل مؤمن شفاعة واخذ هذا من قول تعالى فما لهم من حمي - 00:21:09

ولا فما لهم من شافعين ولا صديق حمي فقال هذا الكافر ليس له كافح ولا صديق حمي يحيتوا عليه. فاخذ بمفهوم المخالفه ان

للمؤمنين من يشفع لهم عند الله تعالى - 00:21:32

وورد ان الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته. نعم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فاما ينفقون. بالطبع يعني لا حتى فرعون ما

قال انا خلقت السماوات مع كل العثاثات لن يقول انا خلقت كذا وانا خلقت كذا فكل المخلوقات تعترف - 00:21:50

بالخالق سبحانه وتعالى مجبورون على الاعتراف بالخالقين. فإذا اعترفوا بالخالقية لابد ان يعترفوا بحب هذه الخالقية وهي العبودية لله والقاعدة ان الخالقية معراج العبودية. نعم وقيله يا ربى ان هؤلاء قوم لا يؤمنون - [00:22:13](#)

اصفح عنهم وقل سلامه فسوف يعلمون. طبعا هذا يعني ربنا جل جلاله علم نبيه صلى الله عليه وسلم وفي باب التعليم الى كل داعية للصفح والمسامحة وان الانسان ان يكون طيب القلب - [00:22:37](#)

وانا نتعامل بالرحمة ولذا الداعي ان لم توجد عنده الرحمة بالآخرين لن يستطيع ان يقوم بالدعوة التي تؤتي ثماره فلا بد ان تكون لديه رحمة المؤمن يرحم المؤمنين والذل لا تنزع في حال من الاحوال لكنها مدح حينما تكون للمؤمنين - [00:22:55](#)

والانسان يرحم ابناء ادم جميعا بدعوتهم الى الله تعالى وذلك بسبب اخوة الطين فربنا حينما قال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة فالجميع يعودون الى ادم - [00:23:19](#)

وفي مسند الامام احمد بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربكم واحد وان اباكم واحد فيه اشارة لان الانسان لابد يسعى لدعوة المسلمين في تبصيرهم ودعوتهم الى السنة النبوية - [00:23:38](#)

ودعوة غير المسلمين استجابة لامر الله تعالى ومودة الاخوة اللي هي الاخوة الطينية باعتبار ان الجميع يعودون الى ادم ايضا لاما قال فاصفح عنهم وثمة نصوص عديدة في هذا الباب - [00:23:57](#)

باعتبار ان الانسان امامه الآخر فلا بد ان يصفح في الدنيا من اجل ان ينال السلام في الآخرة وايضا شفقة في اولئك الذين ضلوا واضلوا. يشفق الانسان عليهم من اجل ان - [00:24:14](#)

ينجو من النار فالانسان لابد ان يكون حريصا على اصلاح الخلق ودعوتهم الى الحق بالحق. نعم تعالى انه وحده المألوف المعبد في السماوات والارض. فأهل السماوات كلهم والمؤمنون من اهل الارض يعبدونه. طبعا اهل الارض اللي هم الان سبعة مليار لا شيء امام اهل السماوات - [00:24:29](#)

فإذا عدنا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا يأتيهم دور ان يدخلوا مرة الى يوم القيمة وجاء في الخبر ابطت السماء وحق لها ان تنتظ ما فيها موضع اربع في اربع اصابع ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك ساجد او قائمه - [00:24:55](#)

اذا هذه السماء العظيمة من فيها من الملائكة انما يعبدون الله وحده سبحانه وتعالى واذا الانسان تكون له مصاعد للعمل الصالح وتمر اعمال بني ادم بريح طيبة عند الملائكة ولذا - [00:25:16](#)

من ماج من اهل الصالح وانقطع سقوط عمله ربما بكت عليه الملائكة. فاختتم الآية بما بكت عليهم السماء في المخالفين. فقال العلماء كمجاهد وغيره ان ومن يعني منزلان منزل له رزقه ومصعد يصعد فيه عمله الصالح - [00:25:32](#)

فإذا مات الانسان يعني من كان يمر ريح عمله الصالح من الملائكة اذا هذا السماء العظيمة في الارجاء الواسعة السميكة فيها خلق عظيم من الملائكة هم عبيد لله تعالى. فلماذا الانسان في هذه الدنيا وهم القلة القليلة من المخلوقات يتکبرون عن - [00:25:54](#)
بواحد ربهم اذا كان جبريل وله ست مئة جناح وكل جناح يسد الافق يعني لو وجد الان جناح من اجنحته لا يرى الشمس وتحول المكان هنا اشبه بالليل فلماذا يتکبر الانسان - [00:26:21](#)

وجبريل جبريل ما هم الا خلق الله مربوبون لله محتاجون مفتقرون الى الله وجاء في مسند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل ليلة الاسراء كالحلس الباري - [00:26:39](#)

لشدة خوفه وفرقه من الله تعالى مؤمنون من اهل الارض يعبدونه ويعرفون لجلاله ويفتقرون لكماله له السماوات السبع والارض ومن فيهن ويؤتي لشيء لا يسبح بحمده. يعني كل شيء في الكون يسبح لله سبحانه وتعالى. نعم - [00:26:56](#)

ومربوب له وقانت له وخاضع له من في السماوات والارض طوعا وكرها. نعم فهو تعاون مألف المعدد الذي يأله الخالق كلهم طائعين ومختارين وكارهين وهذه كقوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض اي الوهبيته ومحبته فيهما - [00:27:19](#)

اما هو فهو فوق عرشه بائن من خلقه توحد بجلاله متمجد بكماله هو الحكيم اي الذي احكم ما خلقه واتقن ما شرعه. فما خلق شيئا لا لحكمة ما شرع شيئا الا لحكمة - [00:27:42](#)

حكمه القديري والشرعى والجزائري مشتمل على الحكمة العليم بكل شيء يعلم السر واخفى ولا يعزف عنه مثقال ذرة في الأرض في العالمين لا العلوي والسفلي ولا اصغر من وهذا اخذها من سورة يونس نعم - 00:28:00

تبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما تبارك بمعنى تعالي وتعاون وكثر خيره واتسعت صفاتة يعني الان يعني حينما اصبح الصباح عدنا سبعة مليارات انسان قد تناول الطعام من من اين هذا الطعام؟ هو من رزق الله سبحانه وتعالي ومن دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:28:21

ويعلم مستقرها ومستودعها. فربنا يعلم مستقرها للدواب من الانس والجن وغيرها ويوصل اليها رزقها. من اين هذه البركة؟ هذه البركة من عند الله سبحانه وتعالي. نعم وانه بكل شيء علیم. حتى انه تعالي خرج بعلم كثير من الغيوب التي لم يطلع عليها احد من الخلق لا نبی مرسل ولا ملك مقرب - 00:28:47

لهذا قال وعنه علم الساعة. وثمة اشياء كثيرة نحن لا نعلمها ولا يعلم عنها احد من المخلوقات. الله سبحانه وتعالي يعلمهم. وربنا حينما يخبر بهذا حتى يعظم ربه وحتى يعلم الانسان قدر نفسه في هذا الكون الكبير - 00:29:13

قدم الظرف ليفيد الحصر اي ما لا يعلم قبل دقيقة ايها الشیخ ما معنی قدم الظرف ليفيد الحصر اه يقول وعنه علم الساعة قال بعدها قدم الظرف ليفيد الحصر - 00:29:31

الله عز وجل این الظرف هنا عنده وهذا ظرف يعني خبر مقدم وعلم الساعة مبتدأ مؤخر وهذا يعني يسمى تقديم يعني المعمول على العامل او تقديم لاجل ماذا تقديم العامل على المعمول هو ما اشبه ماذا يفيد في الحصى الحصى - 00:29:57
في سورة الفاتحة نحو هذا ماذا لدينا جيد احسنت اذا قدم الظرف ليفيد الحصر معنی ذلك اي لا يعلم متى تجبيء الساعة الا هو هذا معنی النفي والاستثناء يفيد الحصر - 00:30:29

تقديم المعمول على العامل يفيد ماذا؟ يفيد الحصر. لأن هذه بالنحو شيسموا هذا؟ جملة ام شبه جملة عنده جيد ما شاء الله اكمل ايها الشیخ الجليل. ومن تباعي ملکه وسعته انه مالک الدنيا والآخرة. شف مالک في الدنيا والآخرة. فإذا كنت تريد الدنيا فيبيده. وإذا كنت تريید - 00:30:50

ثلاثة بيديك فلا مناص للانسان ان يستغنى عن ربه طرفة عين ولا ادنى من ذلك والا كان من دعائه صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم لا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأنی كله. نعم - 00:31:12

ومن تمام ملکه انه لا يملك احد من خلقه من الامر شيئا لا يقدم على الشفاعة عنده احد الا باذنه. يعني يوم القيمة لا يتتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. قال صوابه هناك. وقال - 00:31:31

صوابه هنا ايضا ولا لا يقول الصواب هناك الا من قال الصواب في الدنيا. واذا ينبعي على الانسان ان لا يقول الا الصواب. ويحذر شهادة الزور ويحذر قول الزور ومن تمام ملکه سبحانه وتعالي انه لا يملك احد من خلقه من الامر شيئا حتى الان. الانسان له مشيئة. وربنا جل جلاله له مشيئة - 00:31:47

لا يتصرف احد بمشيئة الله. اما مشيئة العباد فهي لا تكون حتى تمر بمشيئة الله سبحانه وتعالي. لأن فعل العبد في في ملک من بملک الله ولا يستطيع احد ان يفعل شيئا في ملک الله تعالي الا باذن الله - 00:32:10

ولذا حينما تقرأ قصة اصحاب الاخذود وفيها انه هو يبدأ ويعيد لتعلم ان ما يحصل من امور شديدة وشاقة على النفس انما هي بامر الله وربنا قال والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله. اي شيء من خير او خلاف ذلك - 00:32:29

لا يصيبك شيء الا باذن الله وبامر الله وتعلم الله ويتقدير الله. لكن والله يعلم وانتم لا تعلمون حينما تصيبه السراء يحمد الله عليها ويستعملها في مرؤاة مسديها. وحينما يصيبه غير ذلك اذا يصبر ويحتسب ويراقب نفسه - 00:32:51

ويجعل الانسان من الشدائدين سبب القربى الى الله وسبب لمراقبة النفس نعم ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة اي كل من دعى من دون الله من الانبياء والملائكة وغيرهم - 00:33:15

لا يملكون الشفاعة ولا يشفعون الا الا باذنه حتى النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤذن له بالشفاعة العظمى حتى يسجد للرحمى ثم يؤذن

لهم الشفاعة. لا يشفعون الا لمن انتظر - 00:33:31

لهذا قال الا من شهد بالحق اي نطق بلسانه مقرأ بقلبه عالما بما شهد به يشترط ان تكون شهادته بالحق وهو الشهادة لله تعالى
بالوحدانية ولرسله بالنبوة والرسالة وصحة وصحة ما جاءوا به من اصول الدين وفروعه - 00:33:46

حقائقه وشرائعه. ايه ده هنا اذا جربت اصول دين فروعه بها اشجار ارجع اليمن قال قال ان الدين قسم الى مسائل علمية وعملية
اما اصول الفروع قالوا هذه هو شيخ الاسلام ابن تيمية قال لا ينفي. نعم. وقال السبب في القاري لهم يسمون الصلة بالفروع ليست
من الفروع - 00:34:07

لكن الصحيح ان هذا الامر ليس فيه اشكال ان هذا الامر في الاصول وفروع ليس فيها اشكال واجعلنا نسمي بان الصلة من الاصول
لانها يترتب عليها امور عظيمة جدا تتعلق بامور الدين. نعم - 00:34:39

ثم قال تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله ولئن سألت المشركين عن توحيد الربوبية ومن هو الخالق لا يقرروا انه الله وحده لا
شريك له. يعني شف القرآن الكريم يعلمك كيفية المراقبة. فانت حينما تنظر انسان - 00:34:59

لا تأتيه وتنظره بقاعدة ولا يرى هذه القاعدة. عليك ان تنظره بشيء محل اتفاق بين الطرفين ومنه تنطلق الى احقاق الحق فهم
لما يعترفون ان الله هو الخالق ويترتب على هذا الحق ان ان الخالق حق العبودية نعم - 00:35:18

فاني ينفكون اي فكيف يصرفون عن عبادة الله والخلاص له وحده. فاقرارهم بتوحيد الربوبية يلزمهم به الاقرار بتوحيد الالوهية
وهو من اكبر الدلة على بطلان الشرك. يعني هو الانصراف عن عبادة الله او الانصراف عن شكر الله تعالى - 00:35:40

من المسائل الخطيرة جدا وفي سورة فاطل حينما ربنا بدأها بقوله تعالى الحمد لله فاضل السماوات والارض بعدها قال في الآية
الثالثة قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض -
00:36:01

لا الله الا هو فاني تؤفكون طبعا دائمآ ختم الآية الكريمة مع مطلع الآية او مع مقصود الآية من الامر لا بد ان يعترضي الانسان بما تختتم
به الآيات فربنا لما امر بشكره - 00:36:21

بالقلب ان يعترض الانسان بان هذه نعمة من عند الله. وب Lansane حينما يأتي بالفاظ الحمد والشكر لله تعالى وبجواره حينما يضع هذه
الأشياء في مرظاه مسديها قال فاني تؤثرون يعني كيف الانسان ينصرف عن شكر الله - 00:36:42

ولذا هذا التهديد وهذا الوعيد خطير جدا على ان الانسان دائمآ يراقب نعم الله اي نعمة سواء كانت هذه الخاتمة اللي تلبسه او هذا
الجوال اللي تحمله او هذا الوقت الذي تعيشة او هذه الاخوة والصحبة واللقاء يعني كل نعمة من النعم - 00:37:03

لابد الانسان يستشعرها بقلبه ويذكرها بلسانه ويؤدي حقها ويستخدمها في مرظاه نسديها عملا والا فقد انصرف عن
شكر الله تعالى. فاذا في الآية ملموس التهديد من الانصراف عن اداء شكر نعم الله تعالى قلبا ولسانا وعملا - 00:37:23

ولذا قال شيخ الاسلام ابو مسلم الهروي قال على العارف ان يسير الى الله بين مطالعة المنة ومشاهدة عيب النفس اتحفظ هذه
المقوله يا بنى؟ احفظها الان. ابو مسلم الهروي صاحب مدارج - 00:37:45

سالكين يقول منازل السائرين يعني المنازل التي ينزلها السائرون نحو الله يعني هسه هاي الليلة مشينا اربعة وعشرين
ساعة. انطوت سنة كاملة مرت من اعمارنا فالانسان سائر والساير يوشك ان يصل - 00:38:05

فله مقوله يقول على العارف يعني هذا صاحب المعرفة الحقيقية بالشأن صاحب الفهم والمستخدم عقله على العارف ان يسير الى الله
بين مطالعة المنة ومشاهدة عيب النفس علم النفس مطالعة المنة ومشاهدة عيب النفس - 00:38:29

مضارعة من انك تطالع نعم الله. تتوضأ باواعت على الاصابع باواعت على الرجلين. اجيتن الان اصابعك هذه لما خلقها ربنا غير يعني
هذا لو كانت مجوفة تشنان تتكسر هذه الايدي. احيانا الطفل الصغير مرة ابن الظاهر كان عندنا تخم قنفات. فسقطت كرتهم -
00:38:53

فجاء هاك سقط على رأسه طوب على دماغه الدمار مو حصل باشي لا تجنبي ما تكسرت ولا الدماغ حصل فيه شيء يعني شفت كيف

ان الله قد خلق الانسان في احسن تقويم - [00:39:13](#)

شيخ محمد رشاد الشريف الله يرحمه اللي عمره ثلاثة وتسعين سنة توفي قبل اسبوع حينما كان يصلی عمره ثلاثة وتسعين سنة وهو امام يده تتحرك هاي الي لما تتحرك كبيرة السن - [00:39:26](#)

يوجد بالدماغ فالمادة تفرز اذا لم تفرز هذه المادة يحصل هذا الخلل بالايدي بشوف على العارف ان يسير الى الله بين مطالعة المنة اي انسان يطالع من الله. اذا طالع الانسان من من الله عليه ازداد حبه لله - [00:39:40](#)

ومشاهدة عيب النفس. شوف الانسان كما انه مقصرا مع نفسه. كم مقصرا مع اخوانه كم انه مقصرا بالذنوب؟ كم انه ما شاء الله يأكل الطعام في الصباح وفي الظهيرة وفي العشاء وبينما على هذه الارض - [00:40:02](#)

ويستظل في هذه السماء ويستنشق الهواء كم النهي نعم وهو ماذا قدم؟ ماذا قدم لله؟ وماذا قدم للدين؟ وماذا؟ شف فالقاعدة هكذا كلمات جميلة اثرت في من بعده وانتفع الناس بها - [00:40:19](#)

يقول على العارف ان يسير الى الله بين مطالعة منا ومشاهدة عيب النفس يجعلهما كل الجناحين للطائر لأن مطالعة المنة تورث حبا لله ومشاهدة النفس ذلا للله. وهذه قادرة يقول ابن القيم رحمة الله عليه - [00:40:35](#)

يقول وهذه المحبة والذل هي العبودية لأن العبودية غاية الذل لمن له غاية الاحسان. وإذا نحن نقول اياك نعبد العبادة كل ما يحبه الله من اقوال والافعال وما شرعه الله تعالى - [00:40:59](#)

لما نقول طريق المعبد شو معنى معبد؟ اي مدلل. فالانسان يذل لربه ومولاه. اذا شفت لما قال هنا فاني تؤفكون اما تأتيك هذه الاية يرافق الانسان هل انه ثمة شيء لابد ان ننصب اليه؟ الم يقل ربنا فاذا - [00:41:18](#)

والى ربك فارغب ترى هذي اية عجيبة عندنا تفرغ بالعبادة انصب الى عبادة اخر وارغب الى ربك. وكيف لا ترغب الى ربك؟ وانت تجد السعادة كل السعادة وانظر الى اصحاب المعااصي والعياذ بالله تجدهم من الدخان مثل الخمر بس يريد ان يذهب - [00:41:38](#)

ما عنده من وحشة لا يستطيع ان يذهب يتنقل من معصية الى معصية فالناس يقرب من الله تعالى ومطالعة نعم الله تعالى ومحبة الله تعالى والعمل باداء حق الله - [00:42:01](#)

هي السعادة التي ما بعدها سعادة. كما قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحيئنه انه حياة طيبة شوف في احيانا الوقف والابتلاء عند القاري حينما يوم الناس يعني يكون له دور فاذا قرأ الى هنا فلنحيئنه حياة طيبة - [00:42:16](#)

ثم عاد فلنحيئنه حياة طيبة ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فلنجزيئهم اجرهم يوم القيمة فلنحيئنه حياة طيبة في الدنيا حتى قال شيخ الاسلام قال في الدنيا جنة من لم يدخل جنة الدنيا لن يدخل جنة الآخرة - [00:42:39](#)

فالسعادة بالعبادة واللجأ الى الله سبحانه وتعالى حتى ما يصيب الانسان من نصب وهم وحزن والا يخفف هذا على الانسان بما يصيبه واذا ربنا قال واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين. ما قال وانهما لكبيرتان - [00:43:02](#)

قال وان اهل الكبر لانه هذه الصلاة فيها انواع من الصبر الصبر عن النظر الحرام والصبر عن الطعام والصبر عن الشراب الصبر عن انواع الصبر فيها واذا فيها من السجن والرائحة حتى كان النبي - [00:43:25](#)

صلى الله عليه وسلم يقول لبلا ارحنا بها يا بلال اللهم ارحنا بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح. نعم سيدى. وقيل يا ربى ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. يعني فيه اشاره الى - [00:43:38](#)

يعني تفاني النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءت ايات كثيرة تصره ان لا يذهب نفسه حسنات وان لا ان لا يفague نفسه ويعرف لما ربنا يذكر عننبي هذا حتى يأتي متبوع السنة ان يقوم بما قام به النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:43:57](#)

وحتى لما نعم وقيله يا ربى ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. يعني وصفهم بالقوم ووصفهم بأنهم قومه يعني ترفا ولطفا ورحمة وشفقة عليهم ان تثلث منه نفس فتدخل النار. نعم - [00:44:16](#)

فحتى الداعية لابد ان يكون عالما على هديه ولذا يعني السلفية والاتباع ليس فقط في منظر او مظهر او سنن محدودة بل في كل ما كان عليه النبي واعظم ما كان عليه ووظيفته الرئيسة ما هي؟ الدعوة الى الله تعالى. نعم - [00:44:38](#)

هذا معروف على قوله وعنه علم الساعة. اي وعنه علم قيده. يعني عند الله تعالى. كم معناه المساء عنده علم قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم اي الرسول صلى الله عليه وسلم شاكيا لربه تكذيبا يعني شوف شاكيا لربه يعني الانسان حينما يشكو بشه وحزنه لا يشتهوه - 00:44:58

لا الله لا الله ام ولا الى صديق ولا الى غيره ويحذر الانسان ان يعدد مساخط الله عليه. او يعدد نقم الله عليه. ان الانسان لربه لكتنود. نعم - 00:45:23

متحزنا على ذلك متحسرا على عدم ايمانهم فالله تعالى عالم في هذه الحال قادر على معاجلتهم بالعقوبة ولكن الله تعالى حليم يمكن العباد ويستهني بهم لعلهم يتوبون ويرجعون. وهذا من رحمة الله تعالى. واذا الداعية يتلطف بالمدعو لعله - 00:45:36
ان يسب حتى يكون قد قد يعني اتصف بصفة النبي واخذ من صفة الرحمن. نعم لهذا قال فاصح عنهم وقل يعني ربنا جل جلاله يأمرنا به ان يصفح عنهم وان يغفو عنهم وان يدعو لهم بالسلامة - 00:45:56

ندعوا بالسلامة من نقول السلام عليكم ورحمة الله لما نرى من الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وهكذا فربنا جل جلاله امر نبيه ان يدعو لهم بالسلامة اي اصفح عنهم ما يأتيك من اذيتهم القولية والفعالية واعف عنهم ولا يظهر منك الا السلام الذي يقابل به الذي يقابل - 00:46:13

الالباب والبصايا الجاهلين. نعم. ولكن الجاهل ان تترد عليه يعني باللطف والعفو والخير والفضل. والا اذا ردت ما الفرق بينك وبينه؟
فانت لابد ان تعلو بالايام نعم كما قال تعالى عن عباده الصالحين - 00:46:35

واذا خاطبهم الجاهلون اي خطابا لمقتضى جهلهم قالوا سلاما. الصديق رضي الله عنه حينما يأتيه شخص ينتقده على انه ينفق ماله مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم سلاما ولما شتمه ابو جهل قال له سلاما لا نبتغي جاحدا - 00:46:54
صلى الله عليه وسلم لامر ربه وتلقى ما يصدر اليه من قومه وغيرهم من الاذى. ولذلك نحن نقرأ القرآن لماذا نقرأ القرآن ينبغي ان نقرأ القرآن لاجل ان نطبق القرآن. فلما جاء هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحمل ما يصيبه من اذى - 00:47:14
ولذا لما ذهب الى الطائف وادمهوه كان من دعائه قال رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. قال ابن عباس يقول حكى النبي صلى الله عليه وسلم بها ادماه قومه فقال - 00:47:32

رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون هذه حصلت لنبي من الانبياء وحصلت للنبي في الطائف نعم ولم يقابلهم عليه الا بالاحسان اليهم والخطاب الجميل. وكيف لا يخاطبهم الاحسان؟ وهم ان بقوا على هذا خسروا. ويجعل من - 00:47:48
بهم لعلهم يهتدون نعم وطبعا لما عند الله من فضله حينما الانسان يكون متسببا في هداية اخرين وهو الذي قال لعلي لا ان يهدى الله رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم - 00:48:08

ايها الشيخ لماذا قلنا لا انت؟ لماذا لم نقل لمن ايهما الصواب؟ ولماذا تعلموا العربية النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابن ابي طالب حينما ارسله الى فتحه اعتى حصون خير - 00:48:23
لما ارسل ابي بكر فلم يفتح ثم ارسل ثم قال لاعطين الراية رجل يحب الله ورسوله ورجل يحبه الله ورسوله ثم - 00:48:48

ارسل الى علي وكان في عينيه رمد فبصق فيها النبي فنالت من البركة ما ذهب للرمد وقال امره لدعوتهم وقال لهم مرغبا في ذلك يعني حصن الشد واصيب المسلمين بجراح - 00:49:02

ولكن هذه الشدة وهذه الجراح لم تمنع النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوة والترغيب قال فلان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من السيارة اللي هي الان اربع خمسات او مرسيدس قال خيرا لك من حمر النعم - 00:49:20

الحرم النعم في ذلك الحين كانت اغلى اموال العرب فهنا قال له نعم لماذا لمن؟ واذا قلنا لمن يجوز ام لا يجوز؟ ولماذا يا شيخة وائل وجوه فتح عند الامامة - 00:49:39

صارت لمن شنو هاي تصير لمن من الذي نعم شيخ لا وهنانا يهدي لان الفعل منصب اهدي بالجسر تصير شرطية واحنا ليست شرطية

احنا ايه صحيح بس قصدي يعني لو كسرت تحولت والمصدريه مفتوحة وهذه اللام لام التوكيد - 00:50:06
جيد بقينا فصلا الله وسلامه على من خصه الله بالخلق العظيم صلوات الله وسلامه على من خصه الله بالخلق العظيم. الذي فضل به
اهل اهل الارض والسماء وارتفع به اعلى من كوكب - 00:50:49

الجوزاء قوله فسوف يعلمون اي ذنبوهم وعاقبة جرمهم. اي يعني يعلمون عاقبة جرمهم هذا الضرر الذي وهذه الاية وان نزلت في
الكافر فسوف يعلمون. فيه اشارة الى كل عاصي انه سوف يجد غب ما يعمل - 00:51:07
ولذا جاء التهديد وجاء الوعيد في ذكر السينات السينات. احنا باقين الى التاسعة الصبر الا عشرة احسنت يعني لن نقرأ الان فاذا كان
في شيء نتذكر فيما بيننا. نعم النبي عليه الصلاة والسلام يعني - 00:51:32

لازم احسنت هنا اخواننا جزاه الله خيرا ينبهنا بالفضل العظيم الذي خصنا الله به وهو كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
كلما والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم هي سببا لذهاب الهموم وقضاء الحاجات - 00:51:59
ولما سأله ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كم اجعل لك من صلاتي؟ يعني في وردي في وقت ماذا اجعل؟ نصف الوقت ربع الوقت
ثلث الوقت فلما قال له كل الوقت في معناه قال اذا يكفى هنك ويغفر ذنبك. فكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم -
00:52:25

السبب لأن الانسان تغفر ذنبه وسبب لأن الانسان يعني تزول همومه وما أكثر الهموم والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم فيها
فوائد عديدة جدا لشخص منها ابن القيم في جلاء الافهام واحدا وعشرين - 00:52:45
قائدة انا قلت لكم باني قد يعني بحمد الله التقيت بعدد كبير من اهل العلم في حياتي والتقيت بالشيخ شعيب الارنقوط ولم يكن لقاء
وديا عام الفين وواحد ادناه كان لقاء نصيحة من - 00:53:09

من جانبي فقط ثم تحولت النصيحة الى مناظرة وهو ان الشيخ شعيب جزاه الله خيرا مع شخص اخر الفه كتابا بانتقاد الحافظ ابن
حجر واسموه تحرير تهذيب وخط الحافظ ابن حجر في ربع الكتاب - 00:53:34
ونحن نعلم بان ابن حجر الف الكتاب في ثلاثة الشهور لكنه بقي يحرره ويضيف اليه ثلثا وعشرين سنة لأن النسخة الخطية التي وقف
عليها بخطه هو اتها كتبت عام ثمان مئة وسبعة وعشرين - 00:54:00
بقي يحذف ويضيف ويعدل الى عف ثمان مئة وخمسين. فاخر تعديل عام ثمان مئة وخمسين للهجرة. قبل وفاته بستين. اذا ابن حجر
حضر الكتاب في ربع قرن وصار تقرير تهذيب - 00:54:20

وصار الكتاب مدرس الناس. الناس كلهم انسان لا يرجعون الى هذا الكتاب وبينما الناس يعيشون في تسلط كاسد وزمرة فاسد ظهر
في اسواقهم هذا الكتاب الذي اسماه مؤلف مؤلفا تحية - 00:54:39
مدعية انها كذا وكذا وانهما تعقب الحافظ ابن حجر في ربع كتاب وانا قلت في حينها ليس من المعقول ان يخطئ الحافظ ابن حجر
في ربع الكتاب استغرق في تحريره ربع قرن - 00:54:59

وهم قد كتبوا في المقدمة قالوا ان قلوبنا صاغية واذانا مستمعة لكل من يصحح علينا شيء. بل نحن سوف نأخذ الملحوظات ونعيد
طباعة الكتاب وننسبها اليهم فانا قرأت الكتاب وجلبت مخطوطات قابلتها - 00:55:19
وقابلت الكتاب على اربع نسخ مطبوعة وراجعت المسائل فالتفت كتابا في سبعمائة صفحة واربع صفحات وارسلته للشيخ شعيب ثلاث
مرات فلم يرد علي فلما ذهبت الى العمارة عام الفين وواحد وذهبت الى الاردن - 00:55:39
ومفتئت اسبوع هناك كان اول عمل قمت به ذهبت الى الشيخ شعيب واستأذنت بالدخول عليه فدخلت وجلست عنده وحدّدته بالامر
قال لما هي هو لم يقرأ الكتاب وغضب من رضوان دعబول لانه لن يناظره الكتاب وفهمت بأنه بينه وبين يعني رضوان دعوة صاحب
المؤسسة - 00:55:59

اللي هو يعمل فيها يعني بعض الشيء اتي وجمع الطلاب ادى عدم اعطائه للكتاب من قصد لكن بقي يسألني قال لماذا عندك ما هي
ملحوظاتك بدأت اناقشه نقاشا علميا ولكن هو دافع عن نفسه - 00:56:26

ودافع عن كتابه ولم يدافع عن حقه كانت دفاعه في غاية التعصب لنفسه وللكتابة فانا ثم بقينا ساعات حتى انتهى الوقت وخرجنا وكان يوم رمضان ولم يقل لي اذهب معنا الى الفطور - [00:56:49](#)

ثم شجرته على سعر صدرك وشجرته على انه قد منحني من وقته وقلت له انا احمد الله اني قد لقيتك في هذه الدنيا لكن الشاهد من اجمل ما شاهدته عنده مما لم اجده عند غيره ابدا - [00:57:09](#)

انه كان يرفع الصوت بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فكانت تأتينا الاحاديث وتأتينا الروايات ونقاش محتمم ولكن لما ذكر اسم النبي يقول صلى الله عليه وسلم. فكانت تخرج على غل تنزل على قلبه كالماء البارد - [00:57:27](#)

اذا اخونا الموصلي جزاه الله خير الجزاء. نبهنا الى هذا فهذا باب عظيم من ابواب الخير. وبعض الناس لا يأتي بالصلوة فصيغا يعني وجدنا كثيرا من الشيخ صلى الله عليه وسلم هكذا يملؤها بلعة - [00:57:47](#)

وابن الصلاح في كتابه النفيسي اه تحدث عن اه يعني عن كراهية اختصار الصلاة فقط او السلام فقط كراهية الاقتصار على الصلاة او كراهية الاقتصار على السلام فقط. وانه ينبغي ان يجمع بين الصلاة والسلام - [00:58:06](#)

وايضا من كراهية كتابتها مختصرة وكنا اول ما وعيانا على المطبوعات الكثيرة ما نقرأ صلعا يختصرونها ثم بعضهم يختصرها بصاد. ثم لما جاء هذا الورد الفين وما اشبه ذلك صارت تختصر هذه الكلمة - [00:58:26](#)

يعني اهون وان كنا يعني حتى لو كتبت كتابة كاملة لكان افضل وان الانسان لا يمل منها طبعا الامام احمد ابن حنبل حينما كان يكتب المسند ما كان يكتبها ولكنه كان - [00:58:44](#)

يصلبي على النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه اذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو باب عظيم من ابواب الخير وفرصة من فرص الحسنات وهذا من كمال هذا الدين ان الانسان تأتيه مناسبات متعددة ينبغي عليه ان يقول فيها - [00:59:03](#)

وهذا حقيقة يذكرنا بصناعة اهل الحديث حينما الفوا كتبها سميت بعمل اليوم والليلة عمل يوم وليلة للنسائي وعمل يوم وليلة لابن السندي. وهذا يدل على جهود اهل الحديث حينما بينوا للناس ماذا يصنعون - [00:59:24](#)

واهدي لي الكتاب قبله شهرین او ثلاثة من بلاد الحرمين فسر الله عليها وعلى بلاد المسلمين اجمعين كتاب اسمه اليوم اليوم الشیخ عبد الوهاب يعني نتحدث عن اليوم من الصباح الى المساء ومن المساء الى الصباح - [00:59:45](#)

يعني ما هي الاعمال؟ هو نفس عمل يابني لكن جاءه بصيغة عصرية اليوم او هكذا يعني ربما لم اضبط انا لم اقرأه بعد لكن تصفحت في الكتاب فاعجبت باسلوبه - [01:00:10](#)

وهكذا اذا هذه كما يقال في في المقوله التي جاءت عن بعض السلف ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لهم نحن الان في المحرم والحكمة من تحريم القتال في المحرم من اجل ان يتذکر المجاهد - [01:00:24](#)

في اربعة اشهر لا يقاتل فيها حتى يتذکر فيكون قتاله في في الاشهر الاخرى موافقا للسنة ربنا قال فلا تظلموا فيهن انفسكم يعني الانسان لا يظلم نفسه لا في الاشهر الحرم - [01:00:44](#)

ولا في غيرها لكن يتتأكد فعل يعني يتتأكد المراقبة على ترك المعاصي واذا كان الانسان يراقب ربه في ترك اذا الانسان يراقب ربه في العمل بالطاعات الاخرى الانسان حينما امر بترك المعاصي من اجل ان يتفرغ في عمله في عمل الطاعات - [01:01:03](#)

اما يذكر في هذا الشهر انه يستحب صيام اغلب الشهر. فافضل الصيام هو في شهر الله الحرام اين استشعر الانسان ذهاب سنة وایاب سنة؟ يستذكر الانسان كمال الله سبحانه وتعالى - [01:01:28](#)

وبقايا مخلوقاته فتنى من السنين مضت على هذه السماء اهل الجغرافياكم يقدرون هذا العمر؟ يقدرونهم تسعة مليارات سنة ونصف المليار الا واحد وهذا قد تكون صحيحة قد تكون غير صحيحة قد تكون قريبة قد تكون بعيدة لكن - [01:01:45](#)

كما قال الشاعر اشاب الصغير وافنى الكبير شر الغداة ومر العشي لما غادة العشية غادة الصغير يكبر والحياة يموت لكن يبقى ربنا جل جلاله الحي القيوم كما متعنا الشيخ جميل بقراءته فجر هذا اليوم بقراءة اية الكرسي فربنا هو الحي - [01:02:06](#)

وهو القيوم فهو حي يوم واحد وهو يبقى الحي حينما يموت الخلائق اجمعين. وهو القائم بنفسه وهو القائم على كل نفس سبحانه

وتعالى. الان ما في حرج في الجسد من انزيم او كرية او - 01:02:27
او غيرها ويعمل الا بعلم الله وبامر الله وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا
حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - 01:02:43

اذ ربنا يعلمه ومع علمه الا في كتاب مبين فربنا جل جلاله احصى كل شيء. فاذا كانت هذه الورقة التي لا تحاسب يراها ربنا ويسمع
صوتها حينما تقع وهي مسجلة في كتاب فما بالك بالانسان - 01:02:59

الذى يدعم الطعام ويشرب الشراب. وجعل من هذه الارض اما له ما الدليل ايها الشیخ ان الارض ام لنا او بمعنى الام يعني تقریبا
وربی لما قال فامه هاوية الانسان لما يسقط باعتبار انها تظمه ونحن اهل الارض تضم اليه مسافة باعتبار انها تضمنا - 01:03:19
وهذا سائق وقالت لي الارض لما سألت الا يا ام هل تكرهين البشر؟ ابارك في الدنيا اهل الطموح اي ومن يسر يسترد رکوب الخضر
ومن يتهيأ صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفرة. طبعا هذا الشاعر ليس بحسن - 01:03:47

ولديه اشعار والعياذ بالله هي اقرب الى الكفر حينما قال اذا الشعب يوم اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر وعائض القرني هداننا الله
وابياء. لا ادري كيف تجرا اول ما حصل فيما حصل في تونس حينما استدل بهذا في التلفاز - 01:04:10

واعد الذي حرق نفسه قال لا شك انه شهيد وهنا يعني ابارك في الدنيا اهل الطموح والارض لا تبارك لاحدا البركة من عند الله سبحانه
وتعالى لكن مقصودي ان الانسان الذي يعيش في هذه الارض - 01:04:32

الام له اخذا من قوله تعالى فامه هاوية باعتبار ان جهنم نظم من يدخل فيها فاذا دخل فيها واوصدت عليه يا سلام لا يخرجون منها
ابدا. منو اللي قال اذا كان يوم القيمة اوتى بكل جبار وبكل ظالم وبكل من يخاف الناس شره - 01:04:52

فاوثقوا بالحديد ثم القوا في النار فاطبقت عليهم فلا والله لا تستقر اقدامهم على ارض ابدا. شوف حتى نستشعر هاي نعمة الارض
اللي احنا ندوس عليها ولا والله لا يرون سماء ابدا. ولا والله لا تجتمعوا - 01:05:14

جفون اعينهم على غمض نوم ابدا حتى نستشعر نعمة النوم يعني انا ما شاء الله للشباب لم يجعل لكن غطست غصش يسير جدا حتى
 جاء احد. السلام عليكم لا تشويف هاي القصة لأن المفاصل والكريات كلها قد ارتاحت شوف انظر الى قدرة الوالد سبحانه وتعالى يعني
نومة يسيرة تعطيك يعني - 01:05:35

اعادة تشغيل بلى والله لا يتهنون بطعم الدين ابدا ولا والله لا يشربون ماء باردا ابدا. اذا هذه النعمة كلها الارض التي نسير عليها
والسماء التي نستظل بها وهذه وهذا الهواء - 01:06:01

الذى نستنشقه يا سلام وبعدين هذا الهواء اصبح لك يجلب لك هذه الخطوط الاثيرية وغيرها اللي هي باب من اعظم ابواب البلاء اذا
استخدمها الانسان في الجانب المظلم هذا الحديث الذي في صحيح البخاري لما قال النبي قال اني لاري موقع الفتنة خلال بيتكم
كموقع القطر - 01:06:22

اتحفظونه احفظوه قل اني لاري موقع الفتنة مواضع الفتن خلال بيتكم كمواضع القطري غير انت جالس هنا وهذا الخط
الاخير اللي هنانانا. وانت هنا البارحة كنا جالسين في مكان منظمة خيرية - 01:06:45

حاطين تلفزيون ما شاء الله فهذه الخطوط الاثيرية والشبكات العنكبوتية والقنوات الفضائية باب من اخطر الابواب في المعاichi
والناس اصبحت تعتاد عدم انكار المعصية. اللي هو عداد يسجل السينات - 01:07:11

نتقاد بالطيار ثم ما جاءت امرأة تذكر يعني هذا الكلام ابن رجب الحنبلي لما يقول اخطر شيء عدم انكار المنكر بالقلب لان انكار
المنكر بالقلب لا يسقط عنه احد. يجوز الاخ يكون في مكان لا يستطيع ينكر بمسانده - 01:07:35

ولا يستطيع ان ينفر بقلبك بفعلك بيده لكنه يستطيع ان ينفر بقلبه و Ashton اللي يستخدم المحرمات عن طريق هذه هل ينكر المنكر
بقلبه الجواب؟ لا بل هو دخل في ظلم وقد نزل عليكم في الكتاب الا سمعتم - 01:07:51

اذا شوف يعني هذه النعم التي لفنا الله بها لغا. ملفوفين بها لف من قال على الكفار لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش اهل النار كما
انهم ملفوفون بالنار - 01:08:08

نحن الان ملفووفون بالنعم واولئك ما لفوا هذا اللف بالنار الا لانهم قد لفوا بالدنيا بهذه النعم فلما لم يؤدوا شكرها استحقوا ان تنقلب عليهم لعنة. الم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا - [01:08:25](#)

واحلوا قومهم دار البور جهنم يصلونها وبنس القرار فإذا الانسان عليه ان يعني يراقب يراقب الله ويراقب نفسه ثم هذه النعم التي عندنا يستشعر الاسلام كيف ان الله قد مهد لنا تمهيدا - [01:08:45](#)

وربنا قال عن الوليد ابن المغيرة قال وما هدت له تمهيدا شوف الانسان يعني انت الان ما وصلت العمر كيف عمرك يا وائل ثلاثة وعشرين سنة يعني الله ثلاثة وعشرين سنة مهدا - [01:09:07](#)

وينبغي على هاي البنيات والطبيارات والسيارات كم هذا التمهيد حتى وصلت اليها هذه النعم اذا تمهيدات كبيرة جدا الانسان يطالع القدرة ويطالع منه يستفتي الانسان ربنا يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون - [01:09:21](#)

اصبحت بيديج الساعة الان وهذه الساعة تضبطها عالمكان اللي انت فيه وبين ما تروح؟ تعطيك الوقت بينما تجد يعني السابقين كم كانوا يجدون من المشقة الحنطة كانوا يضعونها في الرحي تعرفون الرحي؟ هذا - [01:09:39](#)

هاي مو الراحة هاي هاي يسموها الجاروشة. الرحي اكبر من هاي اشد من هاي لم يصنعن التواغير على الشاطئ اخر غرفة يسموها الرحي. جاروشة بس لكنها كبيرة تعمل على ماذا؟ على الناعور. فالناس تجد في المشقة وتجد ثقل. شوف - [01:10:01](#)

يعني اي حد وقت قريب الناس كيف تعاني بجلب الماء الان يصب في الماء الى بيتك ويخرجك الى مصفى صحيح ثمة فاتورة حتى هاي الفاتورة يعني شف نعم الله على الانسان نعم عظيمة. اذا الانسان لابد ان - [01:10:16](#)

يطالع هذه النعم يطالع كيف وصلتنا يطالع كيف ان الانسان خرج من بطنه امه لا يعلم شيء وهذا في سورة نحل والله اخرجكم اللي هي تسمى سورة النعم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. اذا احنا ما نعلم شيء - [01:10:32](#)

وظلي نهاية مئات السنين بل الاف السنين بل مليارات كما يقول فيزيائيون كلها توصلت الى الانسان بهذه الامكانيات يعني في شخص اصيب بطلق ناري كان الصيام في حاليا المستشفى لا صيام ولا شيء - [01:10:52](#)

يدخل عملية ويصلح الامر باحسن حال فإذا هذه النعم يعني حتى وصلت اليها هذه الطريقة هي نعم من عند الله لابد الانسان ان يطالب فالمرء عليه دائمًا ان لا يغفل عن نعم الله. اذا فعل الانسان هذا الشيء هانت عليه كل مصيبة - [01:11:11](#)

موحد التابعين يقول احببت الله حبا هون علي كل مصيبة ورضاني لكل بلية في حينها يعيش الانسان السعادة وفي حينها يدرك الانسان نعمة الوالد هذا المقوله احببت الله حبا هون علي كل مصيبة - [01:11:32](#)

ورضاني بكل بلية طبعا القصص كثيرة في صبري من صبر يعني عمر بن عبد العزيز حينما توفي ولده عبد الملك عمره ستطعش سنة وصار عبد الملك سططعش سنة وكان من الدعاة بل من افضل الدعاة - [01:12:01](#)

اول يوم تولى ابوه الملك سليمان بعدهم ما دافني وبدا يصدر الاوامر عمر بن عبد العزيز وبدا يعدل فهي قبل صلاة الظهر هذى ينام قالوا الى اين يا ابي؟ قال اريد ان انا معك - [01:12:22](#)

قال لك وما ظالمبني امية كان اظلم الناسبني امية وكانوا يحتسبون الاراضي وغيرها قاله انام ثم اصلي الظهر وبعد ان اصلي الظهر ارد المظالم. قال له وما يدرین جهنم - [01:12:37](#)

تبقي حيا الى صلاة الظهر فقال الحمد لله جعل من صلبي من يردني الى ربك. الشاهد لما توفي هذا عبد الملك وكان له من عمر ستة عشر سنة لم يرظ عليه اي حزن ولا اي اثر من الحزن. قيل في ماذا لم يرافق الحزن؟ قال ان الله - [01:12:51](#)

لقد اختار قبضه ومعاذ الله ان تكون لي اراده تخالف ارادته وقال احبه اليه احبه الي فشوف لما الانسان يطالع النعم ويستذكر قدرة الحج مثل الباري تهون عليه الحياة. وحينما يعلم الانسان حكمة الوادي - [01:13:11](#)

يحب الله حبا حقيقيا ولذا لما قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان يقول ابن رجب الحنبلي يقول ان للايمان حلاوة تذائق بالقلوب كما ان للطعام والشراب حلاوة تذائق من الفم - [01:13:32](#)

فنسأل الله ان يذوقنا واياكم حلاوة الايمان في الدنيا والآخرة وان يجعلنا واياكم من الراسخين في العلم وان يحفظ الله البلاد والعباد

وأن يصلح الأحوال وان ينجي المستضعفين من المؤمنين - [01:13:55](#)

وأن يرفع القتل عن أهل حلب وعن أهل الموصل وعن أهل بورما وفي كل مكان هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد اي المقولات ايها الفتى هذا ابن رجب الحنبلي في تفسير الحديث ثلاث مرات - [01:14:12](#)